الفصل الأول
الكتب والوثائق والمعلومات

هنـاك علاقـة وثيقـة بـين الكتـب والمكتبـات ، والوثـائق ومراكـز التوثيـق ، والمعلومات ومراكز المعلومات ، فهناك روابط تاريخية وزمنية بين كل منهما ، وأيضاً روابط موضوعية بينهم .

ولذلك سنتكلم عن كل واحدة منهم لنوضح تلك العلاقات والروابط التى تربط بينهم زمنياً وموضوعياً .

أولاً : الكتب والمكتبات

١- لقد ارتبطت الكتب بمعرفة الكتابة واللغة المكتوبة والمقروءة ؛ لذلك فقد سجلوا علومهم ومعارفهم في كتب من مواد غير تقليدية مثل : البردي ولفافاته في مصر القديمة ، وقد حفظوا الكتب البردية في المكتبات الملكية مثل : مكتبة زوسر ، والملك رمسيس الثاني ، مداخل الهرم الأكبر للملك خوفو وفي المعابد .

وكان الكاتب المصري الذي يجلس القرفصاء يحتل مكانة مرموقة بين طبقات المجتمع .

لقد كانت تلك الكتب والمكتبات وراء تقدم الفراعنة وقيام حضارتهم الخالدة والتي مازالت باقية حتى الآن مثل : الأهرامات والمعابد التى يقف أمامها سياح العالم مبهورين بها معجبين بآثارها .

وكما قامت حضارة الفراعنة في مصر كانت حضارة السومريين والبابليين والآشوريين في بلاد ما بين النهرين (دجلة والفرات) حيث صنعوا الكتب من الألواح الطينية والكتابة المسمارية ، ولعل مكتبة آشور بنيبال دليل على ذلك ، كما وجدت الكتابة الحجرية في اليمن وحضارة سبأ وملكته الملكة بلقيس التى أسلمت على يد سيدنا سليمان عليه السلام ، وهناك الصين والكتاب الخشبي ثم الحريري ثم الورقي أخيراً .

ولقد عرف العرب والمسلمون الكتب والمكتبات العامة والخاصة في القاهرة ودمشق وبغداد والأندلس .

وظهر الكتاب الرقي من جلود الحيوانات في أوروبا ومكتبة برجاموس وأخيراً ظهر الكتاب الورقي في كل أنحاء العالم .

وكانت الكتب قبل ظهور الطباعة تكتب بخط اليد عن طريق الناسخ أو الخطاط والذي كان يسمي الورا ّ، مثل : ابن النديم الوراق صاحب كتاب الفهرست المكون من عشرة مقالات بئيسيه.

وقد عرف العرب والمسلمون الكاتب الموسوعي والكتب الموسوعية مثل : معجم الأدباء ومعجم البلدان لياقوت الحموي .

٢- ومع تطور العلوم والمعارف ظهرت أوعية معرفية جديدة غيرورقية وهي الأوعية السمعية لشرائط الكاسيت الصوتي والتسجيلات الصوتية والكارتلدج وأجهزتها الراديو والكاسيت الصوتي .

وهي تعتمد على حاسة السمع والتى تمثل حوالي ١١٪ من المعلومات المنقولة سمعياً وهناك أيضا الأوعية البصرية مثل : الصور والرسومات والشفافيات

وأجهزتها كالكاميرا وجهاز عرض الشرائح *slides projector* وجهاز عرض الشفافيات وتعتمد على حاسة البصر وتمثل حوالي ٦٠٪ من المثيرات البصرية .

وهناك أوعية سمعية بصرية تعتمد على حاستي السمع والبصر معاً كشرائط الفيديو وأسطوانات الكمبيوتر والأفلام والميكروفيلم .... إلخ .

ونظراً لوجود نوعين من الأوعية وهي الأوعية الورقية كالكتب والدوريات والخرائط ، وأوعية غير ورقية سمعية وبصرية وسمعية بصرية فقد تم الاحتفاظ بالنوع الأول الورقي في المكتبات التقليدية بينما يحفظ النوع اللاورقي (سمعية وبصرية وسمعية بصرية) في مركز الوسائل التعليمية ويشرف على النوع الأول أمين المكتبة بينما يشرف على النوع الثاني مدير مركز الرسائل التعليمية .

ويمثل ذلك الرسم التالي :

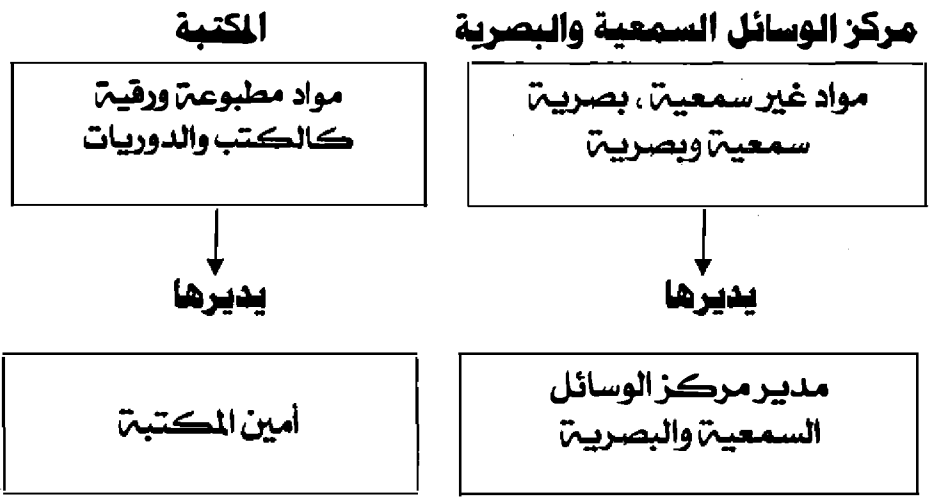

ولكن مع تطور العلوم السلوكية وعلوم المكتبات تم إدماج الأوعية الورقية وغير الورقية تحت مسمي مركز مصادر التعلم أو المكتبة الشاملة *Media centre* أو *Learning Re sources* وذلك للتأكيد على أهمية دور المكتبة المدرسية في عمليتي التعليم والتعلم .

ولاحظ استخدام تسمية المكتبة الشاملة في مصر بينما تستخدم مركز مصادر التعلم في دول الخليج العربي حيث تم إدراج كل أنواع المواد الورقية وغير الورقية في مبنى واحد تحت مسمي مركز مصادر التعلم أو المكتبة الشاملة تحت إشراف أخصائي المكتبة أو أخصائي الأوعية.

المكتبة المدرسية الشاملة أو مركز مصادر التعلم

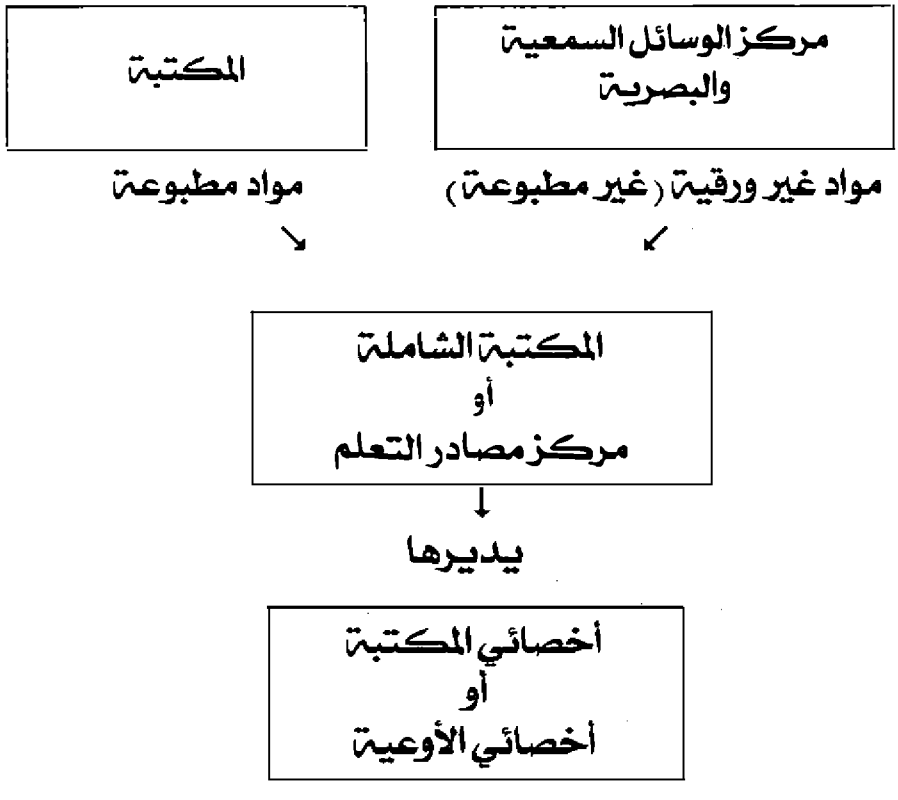

٣- ولقد اختلفت تسميات المواد المكتبية أو الأوعية المعرفية أو المعلومات تحت مسميات متعددة ومتنوعة نذكر منها الآراء التالية :

أولاً : أشكال مصادر المعلومات في رأي د. سعد الهجرسي

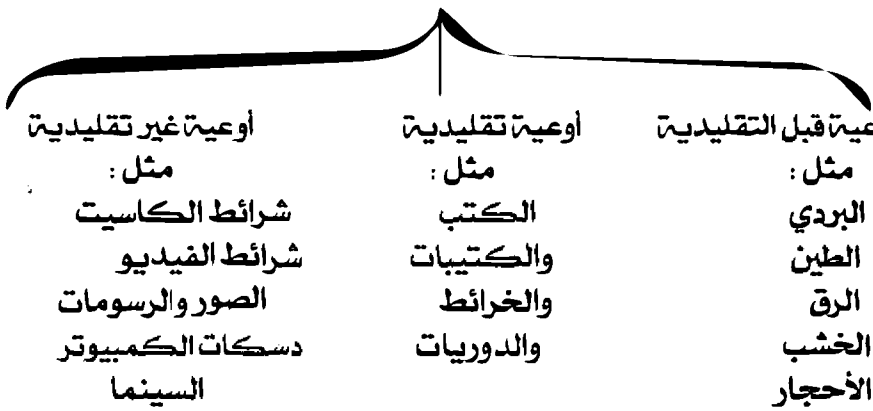

٤- ويري الدكتور / حسن عبد الشافي رأي آخر يمثله الشكل التالي :

ثانياً : مجموعات المواد المكتبية عند د . حسن عبد الشافي

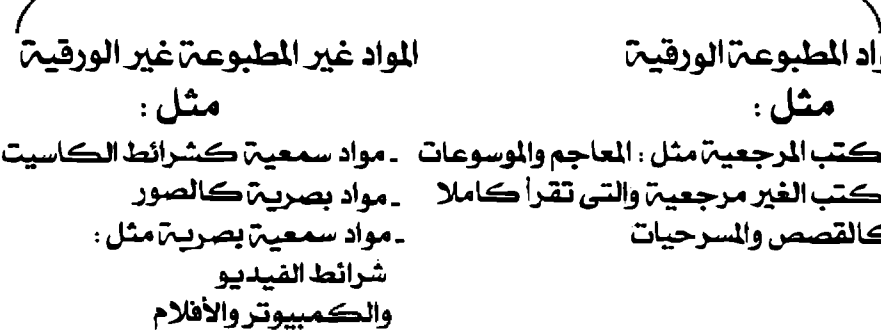

٥- ويري العالم الشهير رانجاناثان صاحب تصنيف الكولون تقسيماً آخر حيث يقسم الكتب أي الوثائق إلى أربعة أقسام وهي :

أ- وثائق تقليدية : كالكتب والدوريات .

ب- وثائق محدثة : ظهرت حديثاً مثل : براءات الاختراع والمعايير الموحدة والقياسات الوصفية .

جـ - الوثائق غير تقليدية : وهي الوسائل أو الوثائق غير الورقية مثل :

أ- سمعية تعتمد على حاسة السمع مثل : شرائط التسجيل الصوتي .

ب- بصرية تعتمد على حاسة البصر مثل : الصور والشفافيات .

ج- سمعية بصرية تعتمد على حاستي السمع والبصر مثل: الأفلام وشرائط الفيديو.

ويلاحظ استخدام كلمة وثائق بدلاً من كتب ، فالوثائق تسمية أوسع وأشمل لمصادر المعلومات .

د- ما بعد الوثائق (مستقبلاً)

لذلك لا عجب أن نسمع قول الفراعنة وعبارتهم المشهورة " ما لم يقيد في وثيقة يعد غير موجود "

والوثيقة أشمل وأعم من الكتاب .

٦- ويقسم الدكتور حشمت قاسم مصادر المعلومات إلى قسمين :

أولاً : وثائقية وهي ثلاثة أقسام :

١- مصادر أولية وتشتمل علي :

أ- المجلات المتخصصة .

ب- تقارير البحوث .

ج- أعمال المؤتمرات .

د- تقارير الرحلات .

هـ - المطبوعات الرسمية .

و- براءات الاختراع .

ز- المواصفات القياسية .

ح-الكتالوجات التجارية .

ط- الرسائل الأكاديمية .

٢ـ مصادر ثانوية:

تستقي معلوماتها من المصادر الأولية من أجل تجميع المشتت أو تبسيط المعقد ؛ فهي مفاتيح ورقية للأوعية أو أدلة لها مثل ،

أ- المجلات المتخصصة التى تعلق على البحوث .

ب- خدمات التكشيف والاستخلاص .

ج- المراجعات العلمية .

د- الكتب المرجعية .

هـ - الأعمال الشاملة .

و- الكتب الدراسية .

٣ـ مصادر من الدرجة الثالثة :

وهي تحيل المستفيدين إلى الأوعية الأولية والثانوية وتشتمل على ،

أ- الكتب السنوية .

ب- الأدلة .

ج- الوراقيات (الببليوجرافيات) .

د- أدلة المكتبات .

هـ - قوائم البحوث الجارية .

و- أدلة الإنتاج الفكري .

ز- أدلة الهيئات .

ثانياً : مصادر غير وثائقية : وهي قسمان :

١ـ مصادر رسمية مثل :

أ- المطبوعات الحكومية .

ب- مطبوعات مراكز البحوث .

ج- مطبوعات الجمعيات العلمية .

د- مطبوعات الهيئات والمؤسسات الصناعية .

هـ - مطبوعات الجامعات .

و- مطبوعات المكاتب الاستشارية .

٢ـ مصادر شخصية مثل :

أ- محادثات الزوار والزملاء .

ب- اللقاءات الجانبية بالمؤتمرات .

مصادر المعلومات عند د. حشمت قاسم

وثائقية			غير وثائقية	
أولية	ثانوية	من الدرجة الثالثة	رسمية	شخصية
مثل	مثل	مثل	مثل	مثل
المجلات المتخصصة	خدمات التكشيف	الأدلة	المطبوعات الحكومية	محادثات الزوار
تقارير البحوث	خدمات الاستخلاص	الكتب السنوية	الجامعات	اللقاءات الجانبية بالمؤتمرات
أعمال المؤتمرات	الكتب الدراسية	الوراقيات	المكاتب الاستشارية	
المطبوعات الرسمية	الكتب المرجعية			

لاحظ استخدام كلمة مصادر وثائقية لكل أنواع المطبوعات الورقية فهي أشمل وأوسع من الكتب .

٧- ويري الدكتور / محمد فتحي عبد الهادي تقسيم مصادر المعلومات إلى ثلاثة أقسام :

أولاً : الأشكال الورقية وهي قسمان :

١- أشكال ورقية تقليدية مثل :

- الكتب
- الدوريات
- الأطالس

٢- أشكال ورقية شبه تقليدية مثل :

- المعايير الموحدة
- المواصفات القياسية

ثانياً : الأشكال السمعية والبصرية والسمعية بصرية :

١- سمعية تعتمد على حاسة السمع مثل :

- شرائط الكاسيت الصوتي
- الكارتلدج

٢- بصرية تعتمد على حاسة البصر مثل :

- الصور
- الرسومات
- الخرائط

٢ـ سمعية بصرية تعتمد على حاستي السمع والبصر مثل :

- شرائط الفيديو
- شرائط السينما
- أسطوانات C.D

ثالثاً : الأشكال الأخري مثل :

- الأقراص المغنطة - شرائط الكمبيوتر - الإنترنت

ويمثل ذلك الرسم التالي :

مصادر المعلومات عند د . محمد فتحي عبد الهادي

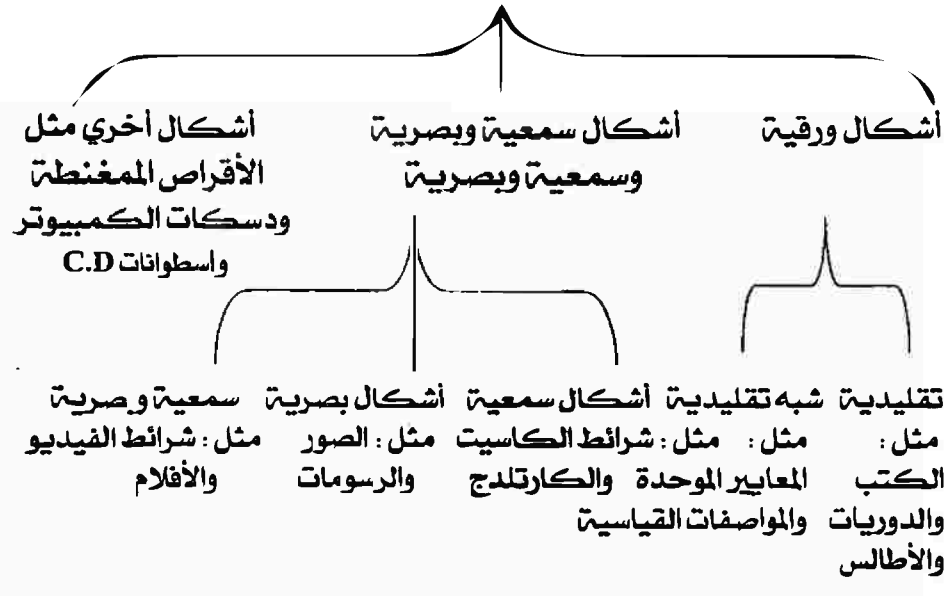

- وهكذا تتضح التقسيمات المتعددة لأوعية المعلومات الورقية وغير الورقية وتعدد مسمياتها ما بين مواد ، مجموعات ، أوعية ، وثائق ... إلخ .

والوثائق أوسع وأشمل من الكتب .

وهناك تداخل بينهما ويلاحظ استخدام كلمة وثيقة عند الفراعنة منذ بآلاف السنين قبل أن يستخدمها عالم المكتبات الهندي الشهير / رانجاناثان .

هل يمكن أن ننسي عبارتهم المشهورة : ما لم يقيد فى وثيقة يعد غير موجود !!

ثانيا: الوثائق ومراكز التوثيق :

١- إن الوثيقة والوثائق تطور تاريخي للكتاب والكتب ، فلقد كانت المكتبة مجموعة من الكتب وغيرها من المواد أو الأوعية المعرفية خضعت لعمليات فنية كالفهرسة والتصنيف والببليوجرافيا بهدف تنظيم المواد المكتبية تنظيما موضوعيا يسهل سرعة الوصول إلى الكتب فى أقل وقت وجهد ليوفر وقت المستفيد ، يسهل تقديم الخدمات المكتبية فى سهولة ويسر ولقد ظهرت أشكال أخرى من الأوعية مثل :تقارير البحوث ، المطبوعات الرسمية ، براءات الاختراع ، المواصفات القياسية ، المعايير الموحدة .

لذلك فقد انعكس ذلك على مسمي جاء إلى وثيقة بدلا من كتاب فالوثيقة أعم وأشمل من الكتاب ،وأصبح المكان الذي يحفظ به الوثائق يسمي مركز الوثائق بدلا من المكتبة ، وبذلك ظهرت أسماء مراكز التوثيق ومعاهد التوثيق وأقسام الوثائق والتوثيق.

٢- لقد ارتبطت الوثائق بالمكتبات فى دراستها الجامعية وأقسامها المكتبية فقد درست أثناء الجامعة فى قسم الوثائق والمكتبات فى كلية الآداب جامعة القاهرة عام ١٩٦٠ - ١٩٦٤ حصلت بعد ذلك على ليسانس الآداب قسم الوثائق والمكتبات ، وكان القسم الوحيد على مستوي جامعات مصر كلها وقت ذاك .

كنا ندرس مع علوم المكتبات علوم الوثائق ، وتدربت فى دار المحفوظات والوثائق بعابدين كما تدربت أيضا فى دار الكتب بباب الخلق والتى تتبع وزارة الثقافة وكذلك دار الوثائق تتبع نفس الوزارة ، وهي الآن دار الكتب والوثائق القومية على نيل بولاق بالقاهرة .

اذكر أننا كنا ندرس فى الوثائق المخطوطات والمسكوكات والوثائق القومية... إلخ .

كان يسمح لخريج القسم أن يدرس دراسات عليا (ماجستير ودكتوراه) فى المكتبات أو فى الوثائق .

لقد كان معظم خريجي القسم يهربون من الوثائق فى الدراسات العليا واستمر عدد قليل منهم فى الوثائق أذكر منهم على سبيل المثال :الدكتور محمد إبراهيم – رحمه الله – زميل دراستي أستاذ الوثائق الذي عانى كثيراً فى الحصول على الدكتوراه حتي حصل عليها تحت إشراف زميل دراسته الجامعية الأستاذ الدكتور محمد فتحي عبد الهادي .

اذكر أيضا أخي وصديقي وزميل دراستي الثانوية والجامعية الأستاذ الدكتور مصطفي علي بسيوني أبو شعيشع ابن المحلة الكبرى والذي لم أره إلاَّ مرة واحدة بعد عمله بالجامعة ووصوله إلى رئيس قسم الوثائق والمكتبات .

فالوثائق مطبوع أوسع وأشمل من الكتاب وقد تكون الوثائق مرادفه للكتب .

وقد تكون الوثائق مسميات لمطبوعات ظهرت حديثا مثل : براءات الاختراع والمواصفات القياسية .

والوثائق من ثقة فهي مطبوعات موثوق بها من خلال أصالتها وجودتها وقيمتها ؛ لعلنا نسمع عن أقسام ومراكز التوثيق بالشهر العقاري التابع لوزارة العدل .

وتسمع عن توثيق الأوراق والمستندات بمكاتب التوثيق ومنها ، أيضاً المكتبة المتخصصة وعلاقتها بالوثائق :

مراكز التوثيق

١- يختلف مركز التوثيق عن المكتبة اختلافا طفيفا ، فإن المكتبة تقوم بتجميع وفهرسة واختزان وإعداد المصادر الأولية للمعلومات العلمية والفنية والمسجلة في أوعية مطبوعات ورقية والاستفادة منها .

أما مركز التوثيق المتخصص فإنه يقوم بفرز وتقييم المصادر الأولية والثانوية للمعلومات العلمية والفنية والتى تشمل على المطبوعات والوثائق المهنية والتجارية والتى عادة لا تدخل ضمن اهتمامات المكتبين ، حيث تقوم مراكز التوثيق بالإجابة على أسئلة واستفسارات المستفيدين من العلماء والباحثين وأيضا في بث المعلومات المتخصصة في صورة كشافات ومستخلصات وتقارير .... إلخ أو تلخيص المصادر الأولية ، وقد يقدم ترجمات أو نسخ مصورة من الإنتاج الفكري الأصلي .

٢- ويضم مركز التوثيق عادة الوحدات الثلاثة التالية :

أ- وحدة المكتبة ، حيث تقوم بكل ما يتعلق بمجموعات مركز التوثيق من تزويد وفهرسة وتصنيف واختزان وصيانة .

ب- وحدة التوثيق ، وتقوم بتجهيز هذه المعلومات المتجمعة لمراعاة الاحتياجات القومية للتوثيق والإعلام العلمى والفني .

ج- وحدة النشر ,تقوم بالتجميع والتحرير والاستنساخ طباعيا أو تصوير فوتوغرافي .... لتوفير عدد من النسخ وتوزيعها على الباحثين وبثها وتبادلها مع مراكز التوثيق الأجنبية .

وتقوم مراكز التوثيق باختيار الوثائق وتجميعها واستخلاصها وتكشيفها وإعداد وراقيات بها .

٣- وتعمل شبكات المعلومات المحلية والمركزية القومية والعالمية على ربط مكتبتين أو أكثر أو مركزين للمعلومات أو أكثر بعضها ببعض بسلسلة من الإجراءات الموحدة دعما لأحد الأنشطة أو الخدمات المشتركة من خلال شبكة موجهة والربط بين شبكتين موجهتين وتقوم تلك الشبكات بمهام منها الاختزان التعاوني .

رابعا : المكتبات المتخصصة :

إذا كانت المكتبات المدرسية تخدم قطاع التعليم قبل الجامعي ، والمكتبات العامة تخدم كل فئات الشعب ، والمكتبات الجامعية تخدم قطاع التعليم الجامعي ، فإن المكتبات المتخصصة تأخذ بمبدأ التخصص الموضوعي وتخدم أحد قطاعات المعرفة .

المكتبات المتخصصة متعددة ومتنوعة فمثلاً مكتبات الوزارات مكتبات متخصصة في مجال عمل الوزارات ، فمكتبة وزارة الطب تخدم المجال الطبي ، ومكتبة وزارة الزراعة تخدم قطاع الزراعة ، ومكتبة وزارة الاقتصاد تخدم القطاع الاقتصادي .... إلخ.

ومكتبات الشركات والمؤسسات مكتبات متخصصة في مجالها ، فمثلاً مكتبة شركة مصر للغزل والنسيج تخدم مجال الغزل والنسيج ، ومكتبة شركة الحديد والصلب تخدم مجال الحديد والصلب ، مكتبة شركة الألمونيوم تخدم مجال الألومونيوم ..... إلخ.

ومكتبات المؤسسات مكتبات متخصصة مثل : مكتبة مؤسسة الطاقة الذرية تخدم قطاع الذرة .

ومكتبات مركز البحوث بالدقي يخدم قطاع البحوث العلمية والتكنولوجية .

ومكتبة مركز بحوث الفضاء يخدم قطاع الفضاء .

ومكتبة مركز بحوث الزراعة يخدم قطاع الزراعة .... إلخ.

وهكذا نجد أن المكتبات المتخصصة تتسع لتشمل :

١- مكتبات الوزارات

٢- مكتبات الكليات الجامعية

٣- مكتبات مراكز البحوث والمعلومات

٤- مكتبات الشركات والمؤسسات والمصالح الحكومية والوحدات الإنتاجية والخدمية .

٥- مراكز التوثيق التى توفر خدماتها للباحثين والمتخصصين وهذا يبين أن المكتبة تهتم بالإنتاج الفكري المتخصص في مجال موضوعي معين أو الإنتاج الفكري المناسب لخدمة نشاط معين .

وتختلف المكتبات المتخصصة تبعا لاختلاف الاهتمامات الموضوعية للمستفيدين فعل سبيل المثال : المكتبات الجامعية مكتبات متخصصة لاختلاف الاهتمامات الموضوعية للمستفيدين من خدماتها .

فالمكتبة الجامعية مكتبات متخصصة في خدمة الجامعة ومكتبات مراكز البحوث والشركات والمؤسسات مكتبات متخصصة للشركات والمؤسسات والمصالح الحكومية والوحدات الإنتاجية ومرافق الخدمات ويلاحظ أن تلك الخدمات تقصر خدماتها على قطاع العاملين بها كما تتميز بالتعمق والمعالجة الموضوعية المتخصصة لمجال عملها ، وتتميز أوعيتها بالتعمق والتحليل الموضوعي المتعمق .

وتتميز خدماتها بالاهتمام الكامل لخدمات المعلومات .

وظائف المكتبات المتخصصة :

١- الحصول على الكتب والدوريات وغيرها من الأوعية الورقية التقليدية وغيرها من الأوعية الحديثة كمواصفات القياسية وبراءات الاختراع وكتالوجات المنتجات والمعدات والمراجع الموضوعية والكشافات المتخصصة والمستخلصات والببليوجرافيات والتقارير ومطبوعات الهيئات والأوعية الغير ورقية .

٢- تنظيم المكتبات تنظيما فنيا جيدًا ومتطورًا في مجال الفهرسة والتصنيف والببليوجرافيا والتكشيف والاستخلاص مما يساعد على وصول المستفيد للأوعية بسرعة وسهولة ويسر وبأقل وقت وجهد مع الاهتمام بالتخصص الموضوعي والتعمق والتحليل الموضوعي .

٣- ترتيب التقارير الداخلية للهيئة وكذلك المراسلات وتكشيفها وإعداد مستخلصات تلغرافية لها .

٤- القيام بخدمات المراجع والترجمة والنشر وإعداد نشرات ومستخلصات لها .

٥- إعارة الكتب والمطبوعات وتيسير الاستفادة من الدوريات .

٦- تقديم خدمات التكشيف والاستخلاص والببليوجرافيا .

٧- تقديم خدمات المعلومات في مجال الإحاطة الجارية والبث الانتقائي للمعلومات والنشر الإلكتروني والتصوير المصغر وتكنولوجيا الاتصالات المتطورة والتصوير العلمي والتحليل الموضوعي .

٨- تجميع الببليوجرافيات العامة المتخصصة وتنظيم التقارير.

٩- تعتبر ترجمة المطبوعات والمنشورات الأجنبية أحد مهام ووظائف المكتبات المتخصصة .

ونظرا لتباعد المسافات بين فروع المكتبات الجامعية فيمكن للمكتبة الجامعية أن **تقوم بالوظائف السابقة بالإضافة إلى ما يلي :**

أ- الإشراف الإداري والفني على الفروع .

ب- تجميع كشاف هجائي بالمؤلفين والموضوعات لكل مجال فكري متخصص لإفادة المستخدمين والباحثين .

ج- القيام بخدمات الإحاطة الجارية لكل المقتنيات الحديثة وإعداد فهارس تراكمية وتجميعية للمواد المكتبية لتستفيد منها المكتبات الفرعية .

د- الإشراف على تبادل الإعارات والتعاون بين الفروع .

هـ- إعداد كشافات ببليوجرافية موضوعية .

و- الإشراف على عمليات التزويد والإعارة والفهرسة والتكشيف والاستخلاص للمكتبات الفرعية .

٥- مراكز التوثيق :

وهي تسمية حديثة للمؤسسات العاملة على توفير خدمات المعلومات للباحثين والمتخصصين، وقد أطلقت هذه التسمية على خدمات المكتبات المتخصصة، وأطلقت أيضا على كل أوعية المعلومات وليس الكتاب الورقي فقط ولكن الأوعية اللاورقية أيضا .

لذلك يمكن القول أن الاختلاف بين المكتبات المتخصصة ومراكز التوثيق اختلاف في الدرجة وليس اختلاف في النوع .

ومراكز التوثيق تقوم بفرز وتقييم المصادر الأولية والثانوية للمعلومات والتي تشمل المطبوعات والوثائق المتخصصة وغيرها من المواد الغير تقليدية كالكشافات ونشرات المستخلصات والمراجعات العلمية .

ويوفر مركز التوثيق خدمات الترجمة العلمية والتصوير العلمي وتقوم وحدة التوثيق بالمكتبة أو المركز بتجهيز مصادر المعلومات من حيث التكشيف والاستخلاص والترجمة والتحليل .

وتقوم وحدة النشر بعمليات التجميع والتحرير والاستنساخ .

ويوجد في مصر المركز القومي للإعلام والتوثيق بمقر المركز القومي للبحوث بالدقي والتابع لأكاديمية العلوم والتكنولوجيا .

وقد بدأت تختفي كلمة التوثيق وتحل محلها كلمة المعلومات وأحيانا التوثيق والمعلومات.

وقد صاحب مراكز التوثيق مصطلحات جديدة مثل :

١- **نظم استرجاع المعلومات :** وذلك باستخدام أساليب غير تقليدية في تحليل المعلومات واستعمال أساليب وبطاقات غير تقليدية كالبطاقات المثقبة ونظم الاسترجاع الإلكتروني أو مراصد البيانات.

٢- **بنك المعلومات ويقابله** *Data Bank* ويختلط بالمصطلح *Data Base* وهي مرادف لنظام استرجاع المعلومات والفرق بينهما بسيط ، بنك المعلومات مهمته استرجاع الحقائق والمعطيات الرقمية التى تحتاج إليها لتلبية حاجة إعلامية مباشرة ، أما *Data Base* مرصد البيانات فيقوم برصد البيانات الإرشادية التى تكفل لنا المقدرة على تتبع الوثائق واسترجاعها.

٣- **مركز تحليل المعلومات :** ويقوم بتجميع وتحليل المعلومات وتقييمها ثم تنقيتها واختزانها في ملفات خاصة وجداول بيانات ومراجعات علمية وإيصالها للآخرين من خلال الإحاطة الجارية والرد على الاستفسارات.

وتقدم مراكز التوثيق مثلها مثل المكتبات المتخصصة خدمات المعلومات والمراجع ومنها :

١- خدمات التكشيف والاستخلاص.

٢- المكانز وهي قوائم مصطلحات أو معاجم معانى وهي شبيهه بقوائم رؤوس الموضوعات ، وأيضا معاجم المعاني أو القواميس المبوبة مثل : المخصص لابن سيدة.

٣- المستخلصات : وهي تمثيل مختصر ودقيق لمحتويات الوثيقة مصحوبا بوصف وراقي .

والمستخلصات تحل مشكلة التشتت اللغوي والجغرافي ، وتحل مشكلة عدم وجود الوثيقة الأصلية وتمثل تقريبا

$\frac{1}{10}$ أو $\frac{1}{20}$ من الوثيقة الأصلية .

٤- الخدمات المعلوماتية من خلال :

أ- التكشيف والكشافات

ب- الاستخلاص والمستخلصات

ج- الإحاطة الجارية

د- البث الانتقائي للمعلومات

هـ - تمرير الدوريات والمقالات

و- الاتصال التليفوني

ز- إرسال المراسلات بريديا أو يدويا للاطلاع عليها

ح- أغلفة الكتب والدوريات وغيرها من المطبوعات

ط- الإشارات الوراقية (الببليوجرافيات)

ي- قوائم الإضافات الجديدة في لوحة الإعلانات

ك- تصوير الأغلفة

ل- تصوير قائمة المحتويات والنشرات الإعلامية

م- التعريف بالبحوث الجارية

ن- الببليومتريقا (القياسات العددية والنوعية)

٦- المكتبات القومية أو الوطنية :

تعتبر المكتبة القومية أو المكتبة الوطنية أم المكتبات وأهم أنواعها للأسباب التالية :

١- أكبر المكتبات حجما من حيث أوعيتها عددًا ونوعًا، ويمثلها في مصر دار الكتب القومية المصرية على نيل بولاق بالقاهرة

٢- حفظ التراث القومي المصري بحيث تقدم ٥ نسخ من الناشر أو المؤلف إلى المكتبة القومية للحصول على رقم الإيداع القانوني والترقيم الدولي الموحد للكتب تدمك .

٣- تقوم بجمع كل ما يتناول الدولة " مصر" كموضوع سواء داخل الوطن وخارجه في كل دول العالم .

٤- تخدم البحث العلمي والباحثين بتجميع ما يهمه من مطبوعات متخصصة وحديثة .

٥-تخدم البحث الببليوجرافي من خلال وراقيات شهرية ثم تجمع سنويا ثم تراكميا كما يحدث في النشرة المصرية للمطبوعات .

٦- تقوم بعض المكتبات القومية بوظيفة المكتبة الوطنية والمكتبة العامة معا كما كانت دار الكتب المصرية في باب الخلق ولها فروع في أحياء القاهرة كمكتبات عامة تابعة للدار .

٧- وقد تكون دور الوثائق القومية تابعة للمكتبة القومية ولكن نجد في مصر كل منهما مستقل عن الآخر ويتبعان وزارة الثقافة ويجب التنسيق والتعاون بينهما .

دار الكتب المصرية القومية :

يرجع إنشائها إلى على مبارك في عهد الخديوي إسماعيل وسميت الكتبخانة الخديوية في الطابق الأرضي بسراي الأمير مصطفي فاضل باشا شقيق الخديوي إسماعيل بدرب الجماميز بجوار ديوان المدارس .

وفي عام ١٨٩٩ تم بداية بناء دار الكتب ودار الآثار العربية في ميدان باب الخلق حيث خصص الطابق الأرضي للآثار العربية وقد ضمت المكتبة حوالي 2 1/2 مليون مخطوط عربي وفي النهاية تم إنشاء الدار على النيل ببولاق بالقاهرة .

ثالثاً : المعلومات ومراكز المعلومات

١- عندما عرف الإنسان قديماً الكتابة نسخ الكتب ووضعها في المكتبات وبعد ما ظهرت أوعية جديدة غير الكتب حديثاً مثل : براءات الاختراع والمواصفات القياسية ودوريات البحوث والمستخلصات والكشافات ظهرت مراكز الوثائق والتوثيق ، أخيراً مع ظهور أوعية غير ورقية سمعية وبصرية وسمعية بصرية كالكمبيوتر والميكروفيلم وتكنولوجيا المعلومات اتسعت الأوعية لتجمع الأوعية الورقية والغير ورقية تحت مسمي مصادر أو أوعية المعلومات لتوضع في مراكز المعلومات ، وقد شملت ذلك كل مصادر المعلومات المطبوعة والمسموعة والمرئية والمقروءة ولفظ المعلومات وتكنولوجيا المعلومات رغم أنه لفظ ومصطلح حديث إلا أنه وجد منذ وجد الإنسان على ظهر الأرض يسمع ويري ويكتشف ويجرب ويطبق ويخترع .

فكانت المعرفة والمعلومات التى عرفها سبباً في ظهور الحضارات القديمة والوسيطة والحديثة .

فالمعلومات وجدت منذ بدء الخليقة ، منذ سيدنا آدم عليه السلام حتى وقتنا الحاضر والمستقبل .

لقد قدم إبليس اللعين إلى أبي البشرية سيدنا آدم عليه السلام معلومات ضالة ومضللة ونصحه أن يأكل من الشجرة التى نهاها الله عنها ، فحدث ما حدث ثم تاب الله عليه ، فتعلم درساً قاسياً مستفاداً ، فإن أوامر الله واجبة النفاذ .

إن الأنبياء والرسل عملوا بأوامر الله عزوجل ونزلوا بمعلومات دينية خالدة إلى قومهم ، فمنهم - أي من قومهم - من آمن بتلك المعلومات والأوامر الربانية ومنهم من أنكر تلك المعلومات والأوامر فكانت نهايتهم الهلاك والنار !!

ونحن في حياتنا اليومية نسير ونعمل وفق المعلومات ، فالطبيب يعالج المرضي حسب ما درسه في كلية الطب وحسب ما قرأه في المراجع وما عرفه أثناء الممارسة والعمل وما أشتكي منه المريض ؛ حتى أن طبيب الأطفال يعتمد في علاجه على ما يراه في الطفل وما يسمعه من والدة الطفل من شكاوي وتصرفات !!

والمحاسب القانوني يقدر الحسابات والمصروفات والميزانية بناء على ما يصل من معلومات مسجلة في سجلات الإيرادات والمصروفات .

والصيدلي يصرف الدواء المطلوب بناء على ما يجده من معلومات وأدوية في روشته الدواء .

والعامل في مصنعه يتصرف مع آلته بناء على معلومات .

والزارع يزرع المحاصيل المعينة في أوقات معينة حسب معلومات والطالب يذاكر دروسه في أوعية معلوماتية مناسبة .

الكل يعمل بمعلومات ، فلا غني عن تلك المعلومات .

المعلومات السليمة تؤدي إلي نتائج سليمة وصحيحة .

والمعلومات الخاطئة تؤدي إلى نتائج خاطئة .

قد يعتقد البعض أن المعلومات وعلم المعلومات وليدة هذا العصر المسمي بعصر ثورة المعلومات أو تفجر المعلومات ، هذا الاعتقاد اعتقاد خاطيء !!

لم نقل عصر المعلومات وإنما قلنا عصر ثورة المعلومات ، لم نقل عصر بداية المعلومات وإنما قلنا عصر تفجر المعلومات والانفجار المعرفي !!

ومعنى ذلك : إن المعلومات كانت موجودة قبل هذا العصر ولكنها ازدادت زيادة كبيرة وهائلة لا يمكن التحكم فيها فأصبحت تفجر وثورة زيادة كبيرة وهائلة لا يمكن التحكم فيها فأصبحت تفجر ، فالمعلومات وجدت قبل معرفة الكتابة والكتب . وقد تسأل كيف ذلك ؟

أقول لك أن الإنسان القديم عرف الملبس والمسكن والغذاء ، عرف معلومات عن تلك الأشياء قبل معرفة الكتابة ، استخدام الحواس الأخري في إدراك ومعرفة المعلومات .

فالأمي مثلاً حتى الآن لديه العديد من المعلومات اكتسبها من خلال حواسه ومشاهدته وتجاربه .

قد ينظر إلى السماء فيشاهد السحاب فيتوقع الأمطار

وقد ينظر إلى السماء وإلى الشمس والجو فيتوقع حاراً وبارداً .

أو مطر غزيراً أو مناخاً معتدلاً دون أن يقرأ كتباً أو يشاهد التليفزيون !!

لقد كانت المعلومات تتناقل بين الأفراد والجماعات شفوياً قبل معرفة الكتابة والقراءة ، حتى الآن يحدث ذلك شفهياً في المناطق الجبلية الوعرة التى يتم نقل المعلومات بين الأفراد أثناء الانتقال ، ففي أثناء إعارتي للعمل في سلطنة عمان الشقيقة

كان حين يتقابل شخص مع شخص آخر قادم من المناطق الجبلية يقول له :

بعد تحيته ما في أخبار.... ما في علوم !!

أي معلومات.

فإذا لم يكن هناك أخبار أو معلومات يقول له في علوم ...

حدث كذا مثلاً في أمطار غزيرة في منطقة كذا ، حدث حادثة سيارة في مكان كذا ، مات فلان يوم كذا !!

إنها المعلومات والأخبار المتناقلة شفوياً ، وما أكثرها حتى وقتنا الحالي ومع كل فئات المجتمع الأمي والمتعلم ، الصغير والكبير....

معنى ذلك أن المعلومات قد وجدت قبل أن توجد الكتب أول أنواع الأوعية.... ووضعت تلك المعلومات داخل الكتب فكانت الكتب والمكتبات !!

٢= إذا كانت هناك ثلاث ثورات مرت بها الإنسانية في تاريخها القديم والوسيط والحديث وهي :

أولاً : الثورة الزراعية على ضفاف نهر النيل ودجلة والفرات :

وهي أول الثورات الثلاثة ، ولحسن الحظ أيضا تتوافق مع معرفة الكتابة واللغة وتسجيل المعلومات والمعارف داخل وعاء معرفي ما قبل التقليدي (الورقي)

على لفافات البردي أو ألواح الطين أو الأحجار أو الخشب أو الرق (الجلد) وتعتبر تلك الأوعية كتبا بل أكثر من ذلك فقد اعتبره الفراعنة وثائق وهو مصطلح أوسع وأشمل من الكتاب .

ولعلنا نسمع قولهم " ما لم يقيد في وثيقة يعد غير موجود "

ثانياً : الثورة الصناعية التى قامت في أوروبا :

حيث وجدت مع تقدم في المجال الصناعي وظهر الوعاء الورقي حيث استخدم الورق في صناعة الكتب والمجلات وغيرها من الأوعية الورقية في تسجيل المعلومات والمعارف ، ومع مرور الزمن ظهرت أوعية ورقية غير الكتب مثل : براءات الاختراع ، المواصفات القياسية ، أعمال المؤتمرات ، المجلات المتخصصة ، تقارير الأبحاث ، المطبوعات الرسمية ، الرسائل الأكاديمية ، الكتالوجات التجارية .... والتكشيف والكشافات ، والاستخلاص والمستخلصات .. إلخ.

ونظرًا لظهور أوعية حديثة ومستخدمة تغير مسمي الكتاب وأتسع ليشمل أوعية جديدة أخري تحت مسمي أوسع من الكتاب وهي الوثائق وبتغير مكان وضع تلك الوثائق في مراكز التوثيق ولم يقتصر وضع تلك الوثائق في مراكز التوثيق فقط ، بل أتسع ليشمل المكتبات المتخصصة والمكتبة القومية والمكتبات الجامعية ومراكز البحوث .

ثالثا : الثورة المعلوماتية أو ثورة المعلومات أو تفجر المعلومات :

فإذا كانت الثورة الأولي الزراعية قامت بفضل نهر النيل والتى استمرت حوالي ثمانية آلاف عاما ثم الثورة الصناعية في أوروبا منذ حوالي ثلاثمائة سنة ، فقد ظهرت الثورة الثالثة المعلوماتية في منتصف القرن العشرين حيث تميزت تلك الثورة بعدة مميزات وهي :

أ- التخصص الدقيق :

فلم يعد الطبيب مثلاً طبيباً لكل الأمراض ، معالجاً لها ؛ بل وجدت تخصصات دقيقة ودقيقة جداً ، فوجد الطبيب في الأمراض الباطنية ، والطبيب في الجراحة ، الطبيب في طب الأطفال ، الطبيب في أمراض المخ والأعصاب ...إلخ .

بل نجد أيضاً تخصصات أدق : ففي مجال الأمراض الباطنية نجد مثلاً : طبيب في الكبد ، طبيب في السكر ، طبيب في الضغط... إلخ.

ولا يقتصر التخصص الدقيق في الطب فقط ، بل وجد معلماً في اللغة العربية ، معلم في الرياضيات ، مدرس دراسات اجتماعية ، مدرس علوم .....

وفي المرحلة الثانوية لم يعد المعلم يدرس كل المواد العلمية فقد أصبح هناك معلم أحياء، معلم فيزياء ، معلم كيمياء ، معلم جيولوجيا..... !

وهكذا أصبح التخصص الدقيق أحد معالم عصر تفجر وثورة المعلومات .

ب- الانفجار المعرفي أو تفجر المعلومات :

نحن نعيش في عصر تفجر جديد وسريع في كل شيء ، إنه تتضاعف فيه المعرفة البشرية تضاعفا كبيرًا .

وفي هذا المجال يذكر الدكتور / شعبان خليفة في كتابه المصغرات الفيلمية في المكتبات ومراكز المعلومات: "إن ما تنشره المطابع سنويا يزيد على ستمائة ألف كتاب ، وحوالي عشرة آلاف مليون نسخة سنويا ، أما عن الدوريات فبقدر المطبوع منها سنويا نصف مليون دورية بعدد من النسخ يزيد عن مائتي ألف مليون نسخة هذا بخلاف ما ينشر من أوعية ورقية أخري " ولنا أن نتصور ضخامة ما ينشر

سنوياً ، إن كمية الورق المستخدمة سنويا لو صنعت على شكل لفافة لأمكن تغليف الكرة الأرضية بها سبع مرات في العام الواحد !!

ويمكن أن نتصور المعلومات بأنها نهر جارف عملاق ينساب من دولة إلى أخري ، ومن مدينة إلى أخري .

إن هذا النهر العظيم يتفرع أثناء سيرة إلى نهيرات صغيرة تجري في مختلف المجتمعات ثم ينساب إلى جداول تدخل كل بيت وكل حجرة وكل شارع وكل حارة .

فالمعلومات أحد مقومات الإنتاج وأحد العناصر الأساسية لقوة الأفراد والجماعات والمجتمعات والشعوب ؛ لذلك كان من المهم والضروري توفير المعلومات المناسبة للشخص المناسب وبالقدر المناسب .

ولن يتحقق ذلك إلاَّ بالسيطرة على الإنتاج الفكري وتبسيطه وتيسير الحصول عليه من خلال المستخلصات والكشافات وبنوك المعلومات .

فالمعلومات أحد الموارد البشرية أسس الاستغلال الأمثل للموارد الطبيعية والبشرية ، فبدونها لا يمكن الاستفادة من طاقات البشر ، وبدونها لا نستفيد من موارد الوطن الزراعية والصناعية والتجارية والمعدنية ؛ فلا تعليم ولا تدريب ولا تقدم ولا نهضة بدون معلومات .

فالمعلومات تفوق في قيمتها وأهميتها قيمة النقود ؛ ولنا أن نتصور ذلك أنه لو كان مع أحد الأشخاص جنيها ومع شخص آخر جنيها أيضا ، فلو أعطي أحداهما الجنية للآخر سيكون مع أحدهما جنيهان والآخر بلا نقود ، عكس ذلك لو كان مع شخص معلومة والآخر معلومة أخري لو أعطي كل واحد المعلومة التي معه للآخر سيكون مع كل واحد منهما معلومتين !!

وتتميز المعلومات في عصرنا الحالي عصر ثورة المعلومات بكثرتها وتنوعها وسرعتها ، وتختلف فترة التضاعف من موضوع إلى موضوع آخر ومن مجال معرفي إلى مجال معرفي آخر !!

إنها تتضاعف وتصل إلى أقصي حد لها في مجال العلوم البحتة والتطبيقية ، بينما تصل إلى أقل مدي وأقصر فترة في مجال الإنسانيات والفنون ، وتتوسط ذلك كله العلوم الاجتماعية !!

٣= أمام تلك الثورة المعلوماتية والانفجار المعلوماتي ظهرت ثورات إنسانية وبشرية جديدة مثل : ثورة الاتصالات حيث أن أصبح العالم قرية مفتوحة ، ولم يعد في إمكان دولة أن تعيش في معزل عن جيرانها تتمتع بخيراتها وكنوزها بينما تعيش جيرانها في فقر وجهل ومرض .

إن ما يحدث في أقصي الكرة الأرضية من أحداث وأخبار ومعلومات تتداوله وكالات الأنباء المحلية والعالمية فور حدوثه

لقد ظهرت الأقمار الصناعية العربية والأجنبية ، ووصلت لنا معلومات متعددة منها الطيب والخبيث ، الصالح والطالح ، ما يتفق مع قيمنا وعاداتنا وتقاليدنا وقيمنا الدينية والروحية .

لذلك يجب أن نأخذ الطيب ونترك الرديء .

يجب أن نتسلح بأسلحة من معلومات دينية واجتماعية .

نحارب بها المعلومات الواردة السيئة مثل : الانحلال الخلقي والتفكك الأسري والإرهاب والرذيلة والإدمان والمخدرات ... إلخ.

ووراء ذلك كله ما نعيشه الآن تحت مسمي العولمة ، فلقد انتهي العصر الذي كان في إمكان أي دولة أن تقبع داخل حدودها لتنعم بخيراتها وتترك جيرانها في فقر ومجاعة ومرض وإرهاب !!

كل ذلك لأن ثورة المعلومات والاتصالات اخترقت حواجز الزمان والمكان وفرضت على العالم واقعًا جديدًا !!

إن هذا يتطلب مراعاة البعد المستقبلي للتعليم ؛ لذلك يجب أن نعد شبابا على درجة عالية من التعليم ... أي التعليم للجميع التعليم للتميز والتميز للجميع أو بمعنى أشمل جودة التعليم حتى نستطيع التكيف مع متطلبات القرن الحادي والعشرين .

ولذلك أيضا يجب أن تركز سياسة التعليم على استمرار التعليم مدي سنوات عمر الفرد فالتعليم من المهد إلى اللحد يجب أن يكون شعارًا واقعيا .

يجب القضاء على الأمية الهجائية والأمية الثقافية والأمية الحاسوبية هذا الثالوث الخطير ،ذلك لأن الأمي في عالم الغد لن يكون ذلك الفرد الذي لا يعرف القراءة والكتابة وإنما سيكون ذلك الفرد الذي لم يتعلم كيف يتعلم !!

وهذا يقتضي أن نعلم الأبناء كيفية الحصول على المعلومات عن مصادر متعددة ونقدها واختيار الصالح منها ، مع الاهتمام بالخبرات والمهارات والقدرات على الفهم والنقد والاستيعاب من خلال التعلم الذاتي والمستمر مدي سنوات عمر الإنسان ، وهذا يوضح أهمية تدريب الأبناء على استخدام المكتبات ومراكز التوثيق ومراكز المعلومات .

لهذا فلا عجب أن تتحول أقسام الوثائق والمكتبات إلى أقسام المعلومات والمكتبات في كثير من جامعات مصر، ولا عجب أيضا أن تتحول المكتبة من مكان للأوعية الورقية فقط إلى مركز للتعلم أو المكتبة الشاملة للكتب والأوعية السمعية والبصرية والسمعية والبصرية ، وظهرت تكنولوجيا المعلومات وأوعيتها كالصغرات الفيلمية وسكات الكمبيوتر والأسطوانات C.D .... إلخ.

لذلك أصبحت المكتبة مركز للمعلومات ، وأصبحت المواد أوا عية تشمل عية الورقية والأوعية الغير ورقية تحت مسمي مراكز المعلومات في عصر ثورة المعلومات .

٤- وخلاصة القول أن هناك علاقة كبيرة موضوعية وتاريخية بين كل من الكتب = الوثائق = المعلومات .

أولا :الكتب : وهي وعاء ورقي أو ما قبل الورقي توضع في المكتبة من بداية عصر التأليف حتى الآن .

فالكتاب سيد المعرفة حتى الآن .

ثانيا : عندما أتسع الكتاب وظهرت مطبوعات حديثة مثل: المواصفات القياسية وبراءات الاختراع وتقارير البحوث والمجلات المتخصصة أتسع ذلك على الكتاب فتحول إلى مسمي وثائق والمكان مراكز التوثيق .

ثالثا : ومع عصر ثورة المعلومات وظهور تكنولوجيا المعلومات من الكمبيوتر وأجهزة وأوعية جديدة كالصغرات الفيلمية والألترافيش و ..... ظهرت المعلومات ومعها مراكز المعلومات .

وللحديث عن المعلومات ومراكز المعلومات حديث قادم أشمل إن شاء الله .

التدريبات

أولا : ضع (✓) أم (✗) :

١- عرفت مصر الفرعونية المكتبات .

٢- كانت الكتب تصنع في اليمن من الخشب .

٣- البردي نبات ينمو في الصين .

٤- من المكتبات القديمة مكتبة آشور بنيبال .

٥- مكتبة الإسكندرية أنشأها خلفاء الإسكندر الأكبر .

٦- المكتبة مكان لحفظ الكتب وغيرها من الأوعية الورقية .

٧- الوثائق تحفظ في مراكز التوثيق .

٨- المكتبة أشمل وأعم من مركز التوثيق .

٩- المعلومات لم تعرف إلا حديثا .

١٠- نحن نعيش حالنا عصر ثورة المعلومات .

الإجابات

١- (✓)　　٢- (✗)

٣- (✗)　　٤- (✓)

٥- (✓)　　٦- (✓)

٧- (✓)　　٨- (✗)

٩- (✗)　　١٠- (✓)

ثانيا : أكمل الجمل الآتية :

١- الكتب تحفظ في ..... .

٢- الوثائق تحفظ في ..... .

٣- المعلومات تحفظ في ..... .

٤- نعيش حاليا عصر ..... ، ..... .

٥- العولمة تعني أن تعيش ..... .

٦- ثورة الاتصالات تعني..... .

٧- التعليم من..... إلى ..... .

٨- يجب القضاء على الأمية ..... ، ..... ، ..... .

٩- كتب الفراعنة على أوراق ..... .

١٠- كتب بلاد الرافدين على ..... .

الإجابات

١- المكتبة ٢- مركز التوثيق

٣- مركز المعلومات ٤- تفجر المعلومات ، ثورة المعلومات

٥- منفتحا على العالم كله

٦- أننا نعرف كل ما يحدث في العالم فور حدوثه

٧- المهد ، اللحد

٨- الهجائية ، الثقافية ، الحاسوبية

٩- البردي ١٠- ألواح الطين

قائمة المصادر المرجعية

١- أحمد أنور عمر. **مصادر المعلومات في المكتبات**. - ط٣. - القاهرة : المكتبة الأكاديمية ، ١٩٩٠ .

٢- _____. **المعني الاجتماعي للمكتبة. دراسة لأسس الخدمة المكتبية العامة والمدرسية**.-ط٥.- القاهرة: مكتبة النهضة المصرية،١٩٨٣.

٣- أحمد بدر. **أصول البحث العلمي ومناهجه**.- ط٥ .- الكويت : وكالة المطبوعات ، ١٩٧٨ .

٤- أحمد فتحي سرور. **تطور التعليم في مصر : سياسته واستراتيجياته وخطة تنفيذه**.- القاهرة : وزارة التربية والتعليم ، ١٩٨٩ .

٥- أحمد كمال أحمد، عدلي سليمان. **المدرسة والمجتمع**.- القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية ، ١٩٧٨م .

٦- حسن شحاته. **قراءات الأطفال**.- ط٣ ، مزيدة ومنقحة.- القاهرة : الدار المصرية اللبنانية ، ١٤١٦هـ = ١٩٩٦م .

٧- حسن محمد عبد الشافي . **الخدمة المكتبية في المدرسة الابتدائية**. - ط١ .- القاهرة ؛ بيروت : دار الشروق ، ١٤٠٨هـ = ١٩٨٨م .

٨- _____ . **مجموعات المواد بالمكتبة المدرسية**.-القاهرة : الدار المصرية اللبنانية ، ١٩٩٨ .

٩- حسين كامل بهاء الدين . **التعليم والمستقبل**.- القاهرة : دار المعارف ، ١٩٩٧ .

١٠- حسين كامل بهاء الدين . **مفترق الطرق** .- القاهرة:دار المعارف ،٢٠٠٣ .

١١- _____ . **الوطنية في عالم بلا هوية : تحديات العولمة** .- القاهرة : دار المعارف ، أيد ٢٠٠٠ .

١٢- حشمت قاسم . **دراسات في علم المعلومات** . - القاهرة :مكتبة غريب ، ١٤٠٤هـ = ١٩٨٤ .

١٣- _____ . **مصادر المعلومات : دراسة لمشكلات توفيرها بالمكتبات ومراكز التوثيق**.- القاهرة : مكتبة غريب ،١٩٧٩ .

١٤- _____ . **المكتبة والبحث** . - القاهرة : مكتبة غريب ، ١٩٨٣ .

١٥- راجي عنايت. **هذا الغد العجيب** .- القاهرة ؛ بيروت : دار الشروق ، ١٩٨٤.

١٦- زاهر أحمد . **تكنولوجيا التعليم** .- القاهرة : المكتبة الأكاديمية ، ١٩٩٦.

١٧- سعد محمد الهجرسي. **المراجع و:راستها في علوم المكتبات** . - القاهرة : جمعية المكتبات المدرسية ، ١٩٧٧ .

١٨- _____ . **المكتبات والمعلومات بالمدارس والكليات** . -ط١ . - القاهرة : الدار المصرية اللبنانية ، ١٤١٣هـ = ١٩٩٣ م .

١٩- شعبان عبد العزيز خليفة . **التربية المكتبية في المدرسة العربية** .- ط٢ مزيدة ومنقحة .- القاهرة : المكتبة الأكاديمية ، ١٩٩٥ .

٢٠- _____ . **فلذكات في أساسيات النشر الحديث** . - القاهرة : للنشر والتوزيع ، ١٩٩٢ .

٢١- شعبان عبد العزيز خليفة. **المصغرات الفيلمية في المكتبات ومراكز المعلومات**.- القاهرة : العربي للنشر والتوزيع ، ١٩٧٩ .

٢٢- عبد الغني عبود . **في التربية المستمرة ومحو الأمية**.- ط١ .- القاهرة : مكتبة النهضة المصرية ، ١٩٩٣ .

٢٣- محمد عبد الجواد شرف . **التربية المكتبية بمراحل التعليم** . -ط١ . - القاهرة : الدار المصرية اللبنانية ، ١٤٢١هـ = ٢٠٠٠م .

٢٤- _____ _ . **حصة المكتبة في ظل التقويم الشامل** . - ط١ .- دسوق ، كفر الشيخ : العلم والإيمان للنشر والتوزيع، ٢٠١١.

٢٥- محمد فتحي عبد الهادي . **علم المكتبات والمعلومات : دراسة في المؤسسات والإعلام والإنتاج الفكري** . - ط١ .- القاهرة : مكتبة الدار العربية للكتاب . ١٤١٧هـ = ١٩٩٦م .

٢٦- _____ _____ . . **مة في علم المعلومات** . - ط١ . - القاهرة: مكتبة غريب ، ١٩٨٣م .

٢٧-- _____ . **المعلو ت وتكنولوجيا المعلومات على أعتاب قرن جديد** ، ١٤٢١هـ = ٢٠٠٠م .